

وعدم ظهور كما يدل له حديث كنت كثيرا لا اعرف خلقت
 الخلق وتجلت اليهم بالنعم حتى عرفوني وفي رواية
 وتعرفت اليهم في عرفوني قال بعضهم ان لفظه في
 عدد اسم محمد في عرفوني فثوره اول مظهر ظهر
 فيه الحق ومنه نشأت حقايق سائر الاشياء كما اشار
 الى ذلك بقوله محمد بالسكون وحذف التنوين
 للمصروة اي انوس اليك او اقم عليك محمد وخص
 هذا الاسم لانه اشرف اسمائه صلى الله عليه وسلم
 وله اسم كثيرة فعلى ابن الهائم عن ابي بكر بن العربي
 والنووي رحمه الله تعالى انها الف اسم وقيل الفات
 وعشرون وقد سماه الله تعالى به قبل ان يخلق الخلق
 بالف عام وسماه به جده عبد المطلب بالهام من الله
 تعالى رجاء ان يحمده في السماء والارض وقد كان والميم
 الاولي منه بواسطه الضمة عليها التي هي حركة الرفع
 تشير الى رفعة صلى الله عليه وسلم وظهوره بالملك
 الظاهر اذ هو الحقيقة على الحقيقة وبكمال العبودية
 التي هي ارفع المقامات والهاء تشير الى كمال الصورة
 والحياة فلم يبق له صلى الله عليه وسلم نقص في حياته
 فكان تمام عيناه ولا ينام قلبه ولا تنحصر له صورة

فيساوي

هان

فيساوي الطويل في طوله اذا ما شاء ويرى علمي في الاذ
 من الاعتدال اذا تفرد في العيان ومن استحسن صورة
 راه صلى الله عليه وسلم عليها ولذلك كان وصاف
 الصحابة يجتلفون في حليته وكل يعبر في حظه وبياه
 بقدر ايمانه وصفا قلبه فكان منهم من يراه في رواقه
 كالسيف الصفيقيل ومنهم من يراه كالقمر ومنهم من يراه
 كالشمس ومنهم من هو عاجز عن تشبيهه بشئ وذلك
 لحركة حاله بحركة الاستواء التي هي الفتح وتكرار
 الميم يشير الى كمال الاسم بها فالسكفة المدعومة تشير
 الى انه خاتم الانبياء والمحركة التي لا يظهر النطق بالمدعومة
 الا بها تشير الى ان اول ما ظهر من العوالم وما كان من شان
 الظواهر الانقطاع ومن شان الصور الاضمحلال
 التي بالدال اشارة الى دوام ظاهرة الشريف وصورة
 التامة لان الصورة اذا تمت دامت من جبا بالقصر
 للضرورة اي التي بالبعج اي الاضائة والاشراق فانه
 صلى الله عليه وسلم اول مظهر ظهر فيه الحق ثم انسلخت
 من ثوره سائر الاشياء ويصح ان يراى بالبعج الشريفة
 العراق قال تعالى لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
 الى غير ذلك من الايات واطلق عليها البعج اي الاضائة